

تفسير سورة

عبس

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (عبس) الآية (١) - التفسير الميسر

عَبَسَ وَتَوَلَّى

ظهر التغير والعبوس في وجه
الرسول صلى الله عليه وسلم،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢) - التفسير الميسر

أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

وأعرض لأجل أن الأعمى عبد الله بن أم مكتوم جاءه مسترشداً، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم منشغلاً بدعوة كبار قريش إلى الإسلام.



تفسير سورة (عبس) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّي

وأَيُّ شيء يجعلك عالماً بحقيقة أمره؟
لعله بسؤاله تزكو نفسه وتطهر



تفسير سورة (عبس) الآية (٤) - التفسير الميسر

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى

أو يحصل له المزيد من الاعتبار والازدجار.



تفسير سورة (عبس) الآية (٥) - التفسير الميسر

أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى

أما مَنْ استغنى عن هديك،



تفسير سورة (عبس) الآية (٦) - التفسير الميسر

فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

فَأَنْتَ تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَصْغِي لِكَلَامِهِ،



تفسير سورة (عبس) الآية (٧) - التفسير الميسر

وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى

وأى شيء عليك ألا يتطهر من كفره؟



تفسير سورة (عبس) الآية (٨) - التفسير الميسر

وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى

وَأَمَّا مَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَىٰ لِقَائِكَ،



تفسير سورة (عبس) الآية (٩) - التفسير الميسر

وَهُوَ يَخْشَى

وهو يخشى الله من التقصير في الاسترشاد،



تفسير سورة (عبس) الآية (١٠) - التفسير الميسر

فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى

فَأَنْتَ عَنْهُ تَتَشَاغَلُ .



تفسير سورة (عبس) الآية (١١) - التفسير الميسر

كَلَّا إِنَّهَا تَذِكِرَةٌ

ليس الأمر كما فعلت أيها الرسول
إن هذه السورة موعظة لك ولكل
من شاء الاتعاض.



تفسير سورة (عبس) الآية (١٢) - التفسير الميسر

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

فمن شاء ذكر الله وأتمَّ بوحيه.



تفسير سورة (عبس) الآية (١٣) - التفسير الميسر

فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ

هذا الوحي, وهو القرآن في
صحف معظمة, موقرة,



تفسير سورة (عبس) الآية (١٤) - التفسير الميسر

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ

عالية القدر مطهرة من
الدنس والزيادة والنقص،



تفسير سورة (عبس) الآية (١٥) - التفسير الميسر

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

بأيدي ملائكة كتبة,
سفراء بين الله وخالقه,



تفسير سورة (عبس) الآية (١٦) - التفسير الميسر

كِرَامٍ بَرَرَةٍ

كرام الخلق, أخلاقهم
وأفعالهم بارة طاهرة.



تفسير سورة (عبس) الآية (١٧) - التفسير الميسر

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

لُعِنَ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ وَعُذِّبَ،
مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ بِرَبِّهِ !!



تفسير سورة (عبس) الآية (١٨) - التفسير الميسر

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

ألم ير من أي شيء خلقه الله أول مرة؟



تفسير سورة (عبس) الآية (١٩) - التفسير الميسر

مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ

خلقه الله من ماء قليل
- وهو المني - فقدّره أطوارا،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ

ثم بين له طريق الخير والشر.



تفسير سورة (عبس) الآية (٢١) - التفسير الميسر

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ

ثم أماته فجعل له مكاناً يُقبر فيه،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ

ثم إذا شاء سبحانه أحياه, وبعثه
بعد موته للحساب والجزاء.



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

ليس الأمر كما يقول الكافر ويفعل،
فلم يُؤدِّ ما أمره الله به من الإيمان
والعمل بطاعته.



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

فليتدبر الإنسان: كيف خلق الله
طعامه الذي هو قوام حياته؟



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ صَبًّا،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٦) - التفسير الميسر

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا

ثم شققناها بما أخرجنا
منها من نبات شتى،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٧) - التفسير الميسر

فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا

فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا,



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٨) - التفسير الميسر

وَعِنَبًا وَقَضْبًا

وعنبًا وعلفًا للدواب،



تفسير سورة (عبس) الآية (٢٩) - التفسير الميسر

وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا

وزيتوناً ونخلاً



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٠) - التفسير الميسر

وَحَدَائِقَ غُلْبًا

وحدائق عظيمة الأشجار



تفسير سورة (عبس) الآية (٣١) - التفسير الميسر

وَفَاكِهَةً وَأَبًّا

وثمارًا وكلاً تَنَعَمُونَ بِهَا



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٢) - التفسير الميسر

مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

أنتم وأنعامكم.



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٣) - التفسير الميسر

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ

فإذا جاءت صيحة يوم القيامة
التي تصمُّ من هولها الأسماع،



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٤) - التفسير الميسر

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ

يوم يفرُّ المرءُ لهول ذلك اليوم من أخيه,



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٥) - التفسير الميسر

وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ

وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ،



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٦) - التفسير الميسر

وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ

وزوجه وبنيه.



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٧) - التفسير الميسر

لِكُلِّ امْرِيٍّ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ

لكل واحد منهم يومئذٍ أمر يشغله
ويمنعه من الانشغال بغيره.



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٨) - التفسير الميسر

وَجْوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ

وجوه أهل النعيم في ذلك اليوم مستنيرة،



تفسير سورة (عبس) الآية (٣٩) - التفسير الميسر

ضاحكة مُسْتَبْشِرَةٌ

مسرورة فرحة,



تفسير سورة (عبس) الآية (٤٠) - التفسير الميسر

وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ

ووجوه أهل الجحيم مظلمة مسودة،



تفسير سورة (عبس) الآية (٤١) - التفسير الميسر

تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ

تغشاها ذلَّة.



تفسير سورة (عبس) الآية (٤٢) - التفسير الميسر

أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ

أولئك الموصوفون بهذا الوصف هم الذين
كفروا بنعم الله وكذبوا بآياته، وتجرؤوا
على محارمه بالفجور والطغيان.

